هو رواية في الرسالة وهذا القنوت هو الذي اختاره في المدونة عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكره في التلقين ان نخضع وزاد اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وقنا شر ما قضيت انك تقضي بالحق ولا يقضى عليك لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت وتعاليت واختار ابن شعبان الجمع بينهما مع زيادة الدعاء على الكفار والدعاء للمسلمين تنبيه قوله فيما نشر المستجاب من اذا استجاب دعاءكم يفع الفضل بعوارض شرطه وليس هو ردا للقضاء المبرم ومن هذا الباب صلة الرحم تزيد في العمر والرزق انتهى قال عبد الحق في الاحكام سبب القنوت خبر ابي داود بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على مضر اذ جاءه جبريل فاومأ اليه ان اسكت فسكت فقال يا محمد ان الله لم يبعثك سبابا ولا لعانا وانما بعثك رحمة ولم يبعثك عذابا ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون وعلمه هذا القنوت الا انه لم استجيد دون غيره وقيل كان سببه انه كان يدعو على قبايل من قبائل العرب وهم مضر ورعل وعصية وذكوان نزل عليه جبريل وقاله ما تقدم وعلمه القنوت ثم بعد القنوت تخر ساجدا لا تجلس في الفصل بين السجود والجلوس بين السجدتين كما تقوم من الوضوء في الركعة التي قبلها من تمكين جبهتك وانفك من الارض وتمكين الى اخر ما تقدم فاذا جلست بعد السجدتين للتشهد نصبت رجلك اليمنى اي قدمها وجعلت بطون اصابعها الى الارض وثنيت رجلك اليسرى وافضيت اي ملت وقيل المقعد بالية اي مقعد تك اليسرى قال ابن عمر مكروه لانه اذا جلس على وركه الايسر لم يجلس على قدمه واذا جلس على قدمه لم يجلس على وركه وانما اشار بقوله لا تقعد على رجلك اليسرى لابي حنيفة الذي يقول الجلوس على قدمه اليسرى وقال مالك انما يجلس على وركه الايسر وقال الشافعي في الجلوس الاول كمالك وفي الجلوس الذي بين السجدتين كابي حنيفة والاقعا مكروه مختلف فيه ومتفق عليه فالاول ان يجلس على عقبيه ويجعل صدور قدميه الى الارض كرهه مالك واجازه غيره والمتفق عليه ان يجلس على وركيه وينصب ركبتيه ويضع يديه بالارض وجهك لجلوس الكلب انتهى وان شئت احنيت اليمنى في انتصابها فجعلت جنب بهمها الى الارض وتركت القدم قايما وحينئذ الابهام فقط دون سائر القدم فواسع اي جائز ابن ناجي ما ذكره الشيخ من التخيير في جنب البهم خلاف قول الباجي يكون باطن ابهامها مما يلي الارض لا جنبها تنبيه الاول ظهر كلام الموالف وهو كذلك ان الجلوس المشهور ان الاول والثاني ماعدى قدر ايقاع السلام من الثاني فانه فرض اتفاقا وتقوم ان هذه الهيئة مستحبة الثاني يتبع مقابلها نقوله بهمها بانه ان ابقا الابهام كما هو المعروف وهي الاصبع العظمى وتثنية وجمعها اباهم واما البهم بجمع بهمه وهي اولاد الظان كما ان السخال اولاد المعز ثم بعد السجدتين في الركعة الثانية تتشهد والتشهد ورد فيه الفاظ متقاربة منها تشهد ابن مسعود وهي التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد

ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله واختاره ابو حنيفة واحمد ومنها تشهد ابن عباس التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله واختاره الشافعي ومنها تشهد عمر الذي علمه له النبي صلى الله عليه وسلم وكان يعلمه للناس على المنبر فكان يجري مجرى التواتر والاجماع واختاره مالك وهو التحيات لله جمع تحية وهل هي الملك او العظمة او السلام والبقا اقوال ان حمل على الملك والعظمة فهو الملك الحقيقي التام والعظمة الكاملة لا ما سوى ملكه وعظمته ناقص وان حمل على السلام فالتقدير جميع التحيات التي يحيي بها الملوك كقول بعضهم ابيت اللعن وبعضهم اسلم وانعم ولبعضهم عش الف سنة مستحقة لله تعالى وان حمل على البقا فلا شك في اختصاصه تعالى وقيل التحيات اي الالفاظ الدالة على الملك والسلام او الكناية بها عن البقا كلها مستحقة لله تعالى الزاكيات وقال الحسن البصري هو اسم من اسماء الله تعالى جعله بين يحيي به بعضهم وهو تحيي خلقه من العرش الى الارض السابعة السفلى الزاكيات النامية التي تنمو وتزكوا وهي الاعمال الصالحة لله الطيبات القول الحسن الفرابي ضد الخبيث وقال الباجي هي ذكر الله وما والاه وقال الحسن ذلك عبارة الشهادتين اللتين اصلهما في قلوب المومنين ونورهما في السما قال الله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه الصلوات الخمس ان جعلت الالف واللام للعهد والتقدير انها واجبة لله لا يجوز قصد غيره بها او هو اخبار عن اخلاصنا الصلوات له اي صلاتنا مخلصة له لا لغيره وان جعلت للجنس شملت سائر الصلوات الشرعية وان اريد اللغوية وهي الدعا كانت للعموم في سائر الدعوات التي يتضرع بها له ويرغب اليه بها ويحتمل ان يراد بها الصلاة الرحمة ومعنى قوله لله اي المتفضل بها والمعطي هو الله لان الرحمة التامة له لا لغيره واللام في لله للاختصاص اي جميع الامور مختصة به السلام من اسمائه تعالى اي الله حفيظ عليك ايها النبي وقيل معناه السلام عليك سلاما ثم نقل عن الدعا للخبر وقيل جمع سلامة فيكون دعاء له بالسلامة وقال الحسن الله شهيد عليك انك قد بلغت وقال ايها النبي ولم يقل الرسول لعموم النبوة ابن العربي ينبغي اذا قاله المصلي ان يحضر في قلبه الروضة المشرفة ورحمة الله وقال الاشعري ارادة احسانه فيكون صفة ذاتية بتدبيره قوله ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فتعلقها ارادة كل وعمك بسائر الموجودات وقال الباقلاني هي نفس الاحسان ويعضده قوله رحمتي وسعت كل شيء فسيكتبها للذين يتقون فالرحمة عنده مخلوقة والرحمة اللغوية التي هي الطبع مستحيلة عليه تعالى بحيث الحدوث لانه من الجان بين الازمنين الحقيقة فهو دعاء له عليه الصلاة والسلام ذكره القرافي وبركاته خيراته المتزايدة المترادفة والمتجمعة والعلو والرفعة كما هو ثابت في بعض روايات